

## اجتماع أصدقاء اليمن بالرياض



مجاهد مجاهد القهالي

■ يتعقد بالرياض في السادس والعشرين من رمضان الجاري ١٤٣٣ هـ الموافق /١٤ أغسطس ٢٠١٢ م / اجتماع دول منظمة المؤتمر الإسلامي ويتعقد بعده اجتماع أصدقاء اليمن خلال ٤-٥ سبتمبر من الدول المانحة لمناقشة ما تم انجازه من المبادرة الخليجية واليتها التنفيذية والمشروعات المطلوب إنجازها وتمويلها بحضور فخامة المشير عبدربه منصور هادي رئيس الجمهورية القائد الأعلى للقوات المسلحة وسيمثل هذا اللقاء لمجموعة أصدقاء اليمن نقطة تحول نوعي متميز في العلاقات القائمة بين بلادنا والمملكة العربية السعودية الدولة الأكثر تقدماً للمساعدة من ناحية وبين بلادنا وبقية دول أصدقاء اليمن من ناحية أخرى. وسيكون من أبرز القضايا المطروحة خلال اللقاء البحث في أفضل السبل الممكنة لتحريك عملية التنمية الاقتصادية والاجتماعية ودعم المشروعات وخطة الانعاش الاقتصادي التي أعدتها حكومة الوفاق الوطني ودعم ما تم من استعادة وتنشيط الخدمات الأساسية للمواطن اليمني في مجالات الكهرباء ومشروعات النفط وتحسين جودتها وكذا الاهتمام بصورة أكبر بمشروعات الطرق ومشروعات المياه وإنهاء الاختلالات الأمنية وتوفير ضمان الأمن والاستقرار في البلاد، فالبنية التحتية هي أهم ما تركز عليه خطة الانعاش الاقتصادي خلال هذه المرحلة. وتبذل حكومة الوفاق الوطني حالياً جهوداً حثيثة من أجل الوطن اليمني ومعالجة العجز في ميزانية الدولة وتوفير فرص العمل للمستثمرين وإعادة تأهيل المرافق الاقتصادية والسياحية وتنشيطها وتوفير الخدمات الضرورية المؤدية إلى تسريع البناء والتنمية بما يلي احتياجات الشعب وخاصة في معيشته وأمنه واستقراره. إن بلادنا تستطيع أن تستعيد عافيتها وتطوير علاقتها مع تلك البلدان وفي نفس الوقت تستطيع السير في البناء والتنمية لو استخدمت كافة الموارد لتنمية وتطوير التنمية الاقتصادية والاجتماعية ذات الأولوية وتوظيفها التوظيف السليم المخطط والمنهجي للسير والدفع بعجلة التنمية نحو البناء والتنمية الاقتصادية بصورة مضطردة.



أحمد يحيى الديلمي

تخريج الفقهاء وقضاة الشرع. ففي إحدى زيارته لوزارة العدل نوه إلى أن الموت يحصد أرواح كبار العلماء والمرجع والقضاة في ظل عدم وجود البديل فأعلن عن إنشاء المعهد العالي للقضاء لتأهيل قضاة الشرع وكلف لجنة من العلماء لدراسة إحياء التعليم الديني إما بإعادة الحياة إلى هجر العلم أو بإقامة معاهد متوسطة وعليا لتخريج الفقهاء وعلماء الشرع. وقد تابع الفكرة بنفسه وحضر إلى وزارة التربية والتعليم لمتابعة الأمر بنفسه. في نفس اللقاء قدم إليه مقترحين الأول رأى أن تبدأ الفكرة بإحياء المدارس الفقهية الشهيرة ومنها: - الجامع الكبير بصنعاء - المدرسة الشمسية بدمار - مدرسة الأشاعر بزبيد - مدرسة أروي بنت أحمد في جبلة فيما قضى الثاني بإقامة معاهد للتعليم الديني من الصف الابتدائي «نصف المقترح في مراحل لاحقة» أذكر أن المرحوم استحسن المقترح الأول وقال (هذا هو ما نحن بأمرنا الحاجة إليه الفكرة صادقة وبريئة أما هذه الفكرة فإنها تعني إقامة تعليم موازي للتعليم العام وهو توجه خطير يعني الموافقة على انقسام الجيل، أخشى ما نخشاه على الأمة والدين أن ينحرف عالم الدين أو أن ينزلق إلى أحوال السياسة ويهبط بأفكاره إلى قاع الاستغلال والمزايدة والمداغمة والكذب والخداع وهو انحدر مرعب أرجو أن لا يطل علماؤنا الأجلة لأنه يدنس الثوب الأبيض ووقار وورع العالم. ورمي المقترح الثاني إلى الأستاذ حسين القديمي وزير التربية آنذاك.

خاطني بأن التعليم الديني من رموز التخلف وهو الاعتقاد الذي ترسخ في أذهان الناس في كل الدول العربية في مرحلة التحرر والانتعاش وكان له ما يبرره من العوامل النفسية وأهمها حالة الجمود والانغلاق التي فرضتها المدارس الدينية على منهج العقيدة، فكرة الانقياد والتقليد الأعمى لاجتهادات بشرية عفى عليها الزمن قاد إلى عجز المدارس الدينية عن فهم البعد الاستراتيجي للدين وتفسير الوظيفة الاجتماعية للمنهج حول الثقافة المرتبطة إلى رموز من التخلف وتحولت مادة التربية الدينية إلى مادة ثانوية في منهج التعليم العام، أي أن التفسير مصدره المدارس الدينية لأنها لم تتحدث عن دور الإسلام في الإحياء ورفع مستوى الإنسان روحياً وعلمياً وثقافياً وهو ما جعل عدم الاهتمام بالتعليم الديني في إطار مساعي الخلاص من الماضي المتخلف، في هذه الأجواء تقلص دور الجامع الكبير وخفت حلقات الدرس فيه كان أول من تنبه للأمر القاضي عبدالرحمن الإيراني رحمه الله عندما تولى زمام الأمر فالرجل من كبار علماء الدين اغترف من نفس الثقافة فقد عز عليه أن تظل مادة التربية الدينية مستوردة من الخارج شأنها شأن بقية مواد المنهج ركز على مادة الدين لأن التناقضات والتركيبة الاجتماعية والخلافات المذهبية في البلد الذي يأتي منه المنهج تختلف حالة التألف والتسامح السائدة في اليمن فبادر إلى تشكيل لجنة من كبار العلماء وكلفها بوضع مادة التربية الإسلامية برؤية يمنية وبالعمل تسلمنا عام ١٩٧٣م مادة التربية الإسلامية مجردة في عدن كتب والمقدمة بقلم القاضي الإيراني نفسه رحمة الله عليه الحمدي والتعليم الديني

تلقى دور الجامع الكبير من أعظم الإنجازات التي حققتها ثورة ٢٦ سبتمبر ١٩٦٢م مجانية التعليم وفتح الأبواب بمصاريفها أمام كل أبناء اليمن للاتحاق بقطار التعليم. في ظل هذه الطفرة والنقلة النوعية الهامة ساد اعتقاد

## الواقع والأسطورة «26»

## مدرسة القيم الإيمانية

على خلفية حديث رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم «مداد العلماء خير من دماء الشهداء» وحديث «طلب العلم من أفضل مصابيح الجهاد» ظل الجامع الكبير منارة للعلم ولعب دوراً كبيراً في ترسيخ مفاهيم الدين وتحذير معارف العقيدة بأصولها الصحيحة في النفوس في إطار تعزيز الصلات الوجدانية بالخالق سبحانه وتعالى وتصوير الناس لاستيعاب فقه المعاملات بما يمتثل من آلية للإدارة وتنظيم شؤون الحياة من خلال الجمع بين تحفيز البشر على الطاعة المعنوية المتمثلة في المهام التعبدية وبين الإلزام بشروط العبادة المادية المتصلة بتقويم السلوك والارتقاء بالممارسات العملية في الحياة إلى مستويات الفضيلة والتمسك بالقيم الدينية وما تفرضه من التزامات في كل شأن حياتي، هذه الثقافة الشاملة للدين والدنيا والمعارف الوسطية المعتدلة هي التي حالت دون أي شطط أو تطرف أو غلو الوسطية من ثوابت هذه الثقافة أن أفعال الطاعة التعبدية لا تتوقف على الجوارح وحالات النفس البشرية فقط لكنها تتصل بتكاليف أخرى لا حصر لها، تتصل بفلسفة خلق الإنسان الحكمة من وجوده والدور المنوط به في الحياة لتكون قيم وتعاليم الدين أهم باع يملأ التزام والتسامح فوق الصغائر.

من نفس الثقافة استوعب اتباعها فكرة القبول بالآخر القابع في مذهب مخالف على قاعدة التوافق حول الأصول والقواسم المشتركة ممثلة في التوحيد المطل والنبوة والوحدانية.

## الضغط النفسي المرتبط بالعمل

د. منصور أنور حبيب

● يتعرض الكثير من العاملين إن لم نقل جميعهم في شتى الوظائف إلى الضغط النفسي أثناء إنجازهم للأعمال المطلوبة منهم. وقد بينت الدراسات العلمية فائدة وجود قدر من هذا الضغط لدفع العامل إلى الإبداع والجد وتنفيذ المهام الموكلة إليه. ولكن ماذا عن ضغط العمل الزائد عن الحاجة؟ وهل هو مفيد أو قد يعرض الشخص إلى مضاعفات غير مرغوب فيها؟ وأسباب هذا الضغط الزائد.

في عام ١٩٧٩ توصل العالم كاراساك إلى نظرية أثبتتها الكثير من الدراسات العلمية، وهي أن من أكثر الوظائف التي يتعرض لها العاملون إلى الضغط النفسي العالي، هي الوظائف ذات السيطرة القليلة والطلب الكثير. والأمثلة كثيرة، مثل العاملين في خدمة العملاء، محاسبى الكاشير في الجمعيات والمحللات، وغيرهم من العاملين تحت الطلب الكبير، مع عدم القدرة على اتخاذ القرار في حينه والسيطرة على الموقف.

فهذه الفئة معرضة أكثر من غيرها للضغط النفسي العالي أثناء العمل، وما يتبعه من ترجمة هذا الضغط إلى أعراض وأمراض جسدية ونفسية واجتماعية، من أمراض القلب وارتفاع ضغط الدم والاكئاب والإدمان على الكحول والمخدرات، ومحاولات الانتحار وزيادة الخلافات العائلية وزيادة الإصابات نتيجة قلة التركيز. وايضا ذكر بعض الدراسات قابلية المعرضين للضغط النفسي العالي المرتبط بالعمل، إلى الإصابة ببعض أنواع السرطانات.

وهناك فئة أخرى يتزايد عندهم الضغط بدون ان يشعروا بذلك، وهم مدمون العمل. فهؤلاء نتيجة لزيادة المسؤوليات وعبء العمل عليهم، وبالأخص المراء والرؤساء التنفيذيين لا يستطيعون التفكير في غير العمل لدرجة الإدمان.

إذا هل نتوقف عن العمل؟ او نقتل ساعات الدوام؟ النقاش الدائم يدور حول نوعية العمل وليس الكمية. ولكن اذا استطاع احدنا انجاز المطلوب منه في ساعتين فهل يرجع الى المنزل؟ آخر الدراسات العلمية أثبتت ان العمل مفيد للصحة، ان يجب ان يكون هناك حد ادنى من ساعات العمل، بالإضافة الى تناسب طبيعة العمل مع تخصص الموظف،

## يا فصيح لمن تصيح

نجيب محمد الزبيدي

تذكرت وأنا جالس في مقعدي بالباحص تلك الأغنية الشهيرة والتي يرددتها عادة كل الناس أثناء حالات الزحمة والاختناق وتعطيل حركة المرور بالشوارع مثلاً - الراكب من فرزة عصر متجهاً في خطين - أصحاب الباصات - يحملون إلى باب اليمن قاطعين شارع الزبيدي رأساً - ماشي سيدة ثم ينطفون يمينا باتجاه حدة وشارع مجاهد أما القصر حتى يصلون للتحريير، أعود مذكراً السادة الاعزاء فمطلع الأغنية تقول زحمة يا دنيا زحمة زحمة ما بقاش فيها رحمة فهناك ثمة ملاحظات تستوجب الكتابة عنها، فالملت للانظار وهي مكانة ساخرة ضاحكة يتداولها ساكنو تلك المناطق قائلين صبرنا سنة وأكثر وقلنا عساها تنجلي وتفرج

يقصدون الازدحام الشديد للسيارات وللمارة السائرين أيضا فالارتباك والتخبط واضحين ومساكين رجال المرور ما عساهم يفعلون امامهم بوابة مستشفى سيارات واقفة من جهة أصل شارع الزبيدي نفسه يا مولاي كما خلقتني لم يوسع منذ زمن وهوو والطامة الكبرى أنه شارع هام وحيوي فيه التعاملات اليومية عبر البنوك وبعض مقار الوزارات كالشباب والرياضة والتدريب المهني ثم المحلات التجارية وأهل الصرافة والصيدليات والمختبرات، وغيرها الكثير الم أقل أنه شارع هام وحيوي والسؤال أين مكتب الأشغال وصيانة الطرق بالأمانة وأين المجلس المحلي بتك الدائرة ما دورهم ياهل ترى، والبلدية هي الأخرى نائمة في العسل منظر الشارع لا يسر عدوا ولا حبيباً هل

الوصول الى نتائج ايجابية وتجنب تولد الضغط النفسي المضر. وهناك وسائل واساليب عديدة لتجنب الوصول الى نقطة الانكسار. طبيعة العلاقة بين المدير والموظف. فالعلاقة المبنية على الثقة والتفاهم ستجنب المدير اعطاء موظفيه اوامر ومهام لا تتناسب مع تخصصهم، والمدير الذي يعطي موظفيه مساحة من الإبداع والمبادرة والعمل بروح الفريق، سيجنبهم الضغط النفسي، وبالعكس سيجعلهم يقبلون على العمل بشغف وحماس.

الحوافز سواء المادية وغير المادية تعتبر وسيلة اخرى لتقليل الضغط النفسي المضر في بيئة العمل. لكن الكثير من المؤسسات في الفترة الحالية لا تستطيع استخدام وسيلة الحافز المالي إلا في نطاق ضيق. لكن الموظف لا ينظر دائما الى الحافز المالي، فما هي الفائدة اذا كان الموظف يحصل على مرتب عال، ولكن المدير لا يوافق على اعطاء الاجازات او تقبل بعض الظروف العائلية الطارئة للموظف.

شهادة تقدير او كلمة شكر او بطاقة تهنئة الكترونية على موقع المؤسسة او الدائرة، قد يكون لها اثر السحر على الموظف. لقاء المدير مع موظفيه ولو مرة في الشهر على طاولة الافطار والاستماع الى مقترحاتهم، وسيلة اخرى. ارسال رسالة نصية قصيرة للموظف في مناسبة غالية عليه من زواج او قدوم مولود، سيجسس الموظف بأنه غير منسي. لكن الأهم في كل هذا هو المصادقية، فالموظف يشعر بمصادقية الحافز من عدمه. وقد قال الرسول عليه الصلاة والسلام: «اعطوا الأجير أجره قبل ان يجف عرقه»، والأجر هنا ليس بالضرورة فقط الراتب الشهري. اذا، باستخدام بعض الاساليب غير المكلفة نستطيع تحفيز الموظفين في بيئة العمل، وابعادهم عن الضغط النفسي المضر، مما سيجنب الموظف الامراض التي ترهق الموظف والعائلة والمؤسسة والدولة بتبعات المرض، من علاج ودخول للمستشفيات. فالعمل مفيد للصحة لكن بدون افراط ولا تقصير، حينئذ تكون الصحة المهنية قد أدت دورها في وقاية العاملين من الضغط النفسي المضر المرتبط بالعمل.



البيان الاماراتية

## فيسبوكيات

## قادة تاريخيون

■ الرئيس المصري يثبت قدرته على اتخاذ القرارات الصعبة. الأوقات الحرجة تحتاج لإتخاذ القرارات الشجاعة والقادة التاريخيون هم اللذين لا يترددون في اتخاذ هذه القرارات.



مصطفى العيسى

## أعجبني!!

بجد هناك حاجات تضحك في الفيس بوك... يعني مثلا واحد صديق كاتب أن أباه مات ... لو تشوفوا كم اللي عمل لايك... يعني هناك أناس يعجبهم الموت معقولة...والا عدم فهم...عموما...خواتم مباركة.



حمدي البكاري

## الموتورات

■ في اليمن .. سائق التاكسي كان حين يغادر المنزل يرفع يديه إلى السماء داعياً الله بالقول (اللهم ابعده عني أولاد الحرام وبنات الحرام) .. خشية من أن يقع في معصية أو ما شابه.. لكن اليوم تحول دعائه إلى: (اللهم ابعده عني المترات «الدرجات النارية» ولا تجعلني أندم ذات يوم بأنني أصبحت سائق) ~~~~~ نظرا لأن في القانون اليمني (صاحب السيارة غلطان سواء هو المتسبب في الحادث أو لم يكن متسبب وعليه علاج المتر واصلاح الدراجة النارية غصبا عنه).



يوسف عجلان

JOIN US ON facebook CLICK HERE